

أبادرُ لِأَتَعَلَّمَ



أَتَأْمَلُ وَأُحَدِّدُ



● الأمر الذي ينبغي عليّ مراعاته أثناء تلاوتي القرآن الكريم.

تلاوة القرآن بطريقة صحيحة ومجودة

● الوسائل التي يمكن أن تعينني على تجويد قراءتي للقرآن الكريم.

حلقات التحفيظ الترديد خلف المسجل

سَمِعَ حَمْدُ وَالِدَهُ يَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿كَلَّا نُمَدِّدُ هَتُوْلَاءَ وَهَتُوْلَاءَ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا

كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: 20]، فسأل

أباه: لماذا تُمدّد صوتك ببعض الكلمات أكثر من

بعض؟ فقال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمدّد مدّاً»

[رواه البخاري]؛ أي يُرثِلُ القرآن الكريم، فيُخْرِجُ

الحروفَ من مخارجِها، ويمدّد ما يستحقُّ المدَّ منها.

أستخدمُ مهاراتي لِأَتَعَلَّمَ:

المدُّ لغةٌ: المَطُّ والزيادةُ، واصطلاحًا: إطالةُ الصوتِ عندَ النطقِ بأحدِ حروفِ المدِّ الثلاثةِ وهي:

① الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلها (اَ) مثل: ﴿مَلِكٌ﴾، ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾.

② الواوُ الساكنةُ المضمومُ ما قبلها (وُ) مثل: ﴿قَالُوا خَيْرٌ﴾، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿بُرُوجِ الْقُدُسِ﴾.

③ الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلها (يَ) مثل: ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾.

وهي مجموعةٌ بشروطِها في قولِ اللَّهِ تعالى: ﴿نُوحِيهَا﴾، أو في قولِهِ تعالى: ﴿أُذِينَا﴾.

حرف المد	موضع المد	الآيات القرآنية
الياء الساكنة المكسور ما قبلها الواو الساكنة المضموم ما قبلها ياء ساكنة مكسور ما قبلها ألف ساكنة مفتوح ما قبلها ألف ساكنة مفتوح ما قبلها	﴿يَهْدِي﴾ ﴿لِلَّتِي﴾ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ المؤمنين كبيراً الصالحات	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]
ألف ساكنة مفتوح ما قبلها ياء ساكنة مكسور ما قبلها ياء ساكنة مكسور ما قبلها ياء ساكنة مكسور ما قبلها	ذلك - الكتاب فيه المتقين	قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2]

أقسام المد: ينقسم المد إلى قسمين، هما:

❶ **أولاً: المد الأصلي (الطبيعي):**

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يسبق حرف المد فيه بهمز ولا يليه همز ولا سكون. ومقدار مدّه حركتان، والحركة مقدار الزمن اللازم لقبض الإصبع وبسطه بحالة متوسطة.

سُمّي بالأصلي؛ لأنه أصل لكل المدود، وسُمّي بالطبيعي؛ لأنّ صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

ملحقات المَدِّ الأصلي (الطبيعي):

هذه الأنواع مُلَحَقَةٌ بالطبيعي؛ لأنَّ لها أحكامَ المَدِّ الطبيعي، فتُمَدُّ حركتَينِ فقط، وانطبقتُ عليها شروطُهُ، فلم يأتِ بعدَ حرفِ المَدِّ فيها همزٌ أو سكونٌ، وهي خمسةُ أنواع:

1 مَدُّ البَدَلِ: هو إطالةُ الصوتِ بحرفٍ من حروفِ المَدِّ الثلاثة، إذا تقدَّمَ الهمزُ على أَحَدِها في كلمةٍ، وليسَ بعدَ حرفِ المَدِّ همزٌ أو سكونٌ، وحُكْمُهُ المَدُّ بمقدارِ حركتَينِ كالمدِّ الطبيعي.

وسُمِّيَ بمدِّ البَدَلِ؛ لأنَّ حرفَ المَدِّ فيه مُبَدَّلٌ عَنِ الهمزِ غالبًا، إذ إنَّ أصلَ كُلِّ بَدَلٍ هو اجتماعُ همزَينِ في كلمةٍ، الأولى متحركةٌ والثانية ساكنةٌ، فتُبَدَّلُ الهمزةُ الثانيةُ الساكنةُ حَرْفَ مَدٍّ من جنسِ حركةِ الهمزةِ الأولى تخفيفًا، على ثلاثِ حالاتٍ، هي:

● إنَّ كانتِ الأولى مفتوحةً أُبْدِلَتِ الثانيةُ أَلِفًا، ومثاله: ﴿أَمَنَ﴾، أصلها أَمَّنَ.

● إنَّ كانتِ الهمزةُ الأولى مضمومةً أُبْدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ واوًا، ومثاله: ﴿أَوْتُوا﴾، أصلها أَوْتُوا.

● إذا كانتِ الأولى مكسورةً أُبْدِلَتِ الهمزةُ الثانيةُ ياءً، ومثاله: ﴿إِيْمَنَّا﴾، أصلها إِيْمَانًا.

2 **مَدُّ الْعَوَظِ:** هُوَ التَّعْوِيزُ عَنِ التَّنْوِينِ الْمُنْصَوِّبِ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهِ بِالْفِ تُمْدُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، مِثْلُ الْوَقْفِ عَلَى ﴿حَكِيمًا﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [الإنسان: 3] فَتَقِفُ عَلَيْهَا بِالْفِ طَبِيعِيَّةً بِحَرْكَتَيْنِ.

3 **الْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ الْحَرْفِيُّ:** يَأْتِي فِي الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ الْمَجْمُوعَةِ فِي: (حَيُّ طَهَّرَ)، وَالتِّي جَاءَتْ فِي فَوَاتِحِ بَعْضِ السُّورِ، بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ مِنْ حَرْفَيْنِ، ثَانِيَهُمَا حَرْفُ مَدٍّ، مِثْلَ: (حَا، يَا، طَا، هَا، رَا)، وَمِنْ أَمْثَلِهَا قَوْلُهُ تَعَالَى فِي مَطْلَعِ سُورَةِ طه: ﴿طه﴾ [طه: 1]، فَتُقْرَأُ: (طَا هَا) بِمَدَّيْنِ طَبِيعِيَيْنِ.

4 **مَدُّ الصَّلَاةِ الصَّغْرَى:** وَهُوَ أَنْ تَقَعَ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ مَا لَمْ يَتَّعْ بَعْدَهَا هَمْزٌ، مِثْلَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَ كَيْتَبُهُ، يَمِينُهُ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ ﴿٨﴾ [الإنشاق]، فَوَقَعَ الضَّمِيرُ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحَرِّكَيْنِ، وَحُكِّمَهُ أَنْ يُمَدَّ حَرْكَتَيْنِ كَالطَّبِيعِيِّ.

وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَصْحَفِ وَضْعُ وَاوٍ صَغِيرَةٍ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً، وَوَضْعُ يَاءٍ صَغِيرَةٍ مُرَدُودَةٍ إِلَى الْخَلْفِ بَعْدَ الْهَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً.



● موضع المد الطبيعي أو الملحق به في الآيات الكريمة التالية، موضحة نوعها في الجدول التالي:

المثال	موضع المد	نوع المد
قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلِّغْ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾ <u>[الأنعام: ٥٤]</u> آل عمران: 4	بلى	مد طبيعي
	ربه كان	مد صلة صغرى
	بصيرا	مد عوض
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾. [الأنعام: 15]	بآيات	مد بدل
	كفروا	مد طبيعي
قَالَ تَعَالَى: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: 1].	القرآن	مد طبيعي
	ذي	مد طبيعي
عند الوقف الاختباري		



أَتَأْمَلُ وَأَسْتَخْرِجُ

مِنَ الْآيَاتِ النَّالِيَةِ مَثَالًا لِمَا يَلِي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَقَّيْنِ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ، كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: 37].

1 مَدُّ طَبِيعِيٍّ يُمَدُّ حَرَكَتَيْنِ: فَنَابَ كَلِمَاتِ التَّوَابِ

2 مَدُّ بَدَلٍ: عَالِمٍ

3 مَدُّ صِلَةٍ صَغْرَى: مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتِ إِنَّهُ هُوَ

● ثانيًا: المَدُّ الفرعيُّ:

هو إطالة الصوت بحرف المد بمقدار يزيد عن الحركتين، ويكون بسبب همز أو سكون يعقُب حرف المد، ويُرمز له في المصحف الشريف بعلامة المد (~) التي توضع فوق حرف المد مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾.

المَدُّ بسبب الهمز، وهو نوعان،

● المد الواجب المتصل:

هو أن يقع بعد حرف المد همز، ويكونان معًا في كلمة واحدة، ومن أمثلته: ﴿السَّمَاءُ﴾، ﴿الْمَلَكَةُ﴾، ﴿تَبَوَّأُ﴾، ﴿تَفَعَّى﴾، ﴿وَجِئْتَ﴾، وسُمي واجبًا لإجماع القراء على وجوب مدّه زيادة عن المد الطبيعي، وسُمي متصلًا لأن المد والهمز اجتماعًا في كلمة واحدة، ومقدار مدّه على رواية حفص أربع أو خمس، عند الوصل وعند الوقف، والمختار أربع حركات.

● المد الجائز المنفصل:

هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى، وتقع الهمزة في أول الكلمة الثانية؛ ولذلك سُمي منفصلًا، وسُمي جائزًا لاختلاف القراء في مدّه، ومن أمثلته: ﴿قَالُوا أَمَّا مَتَّى﴾، ﴿وَقَدْ أَفْضِكُمْ﴾، ﴿يَأْتِيهَا﴾، ﴿هَؤُلَاءِ﴾، ومقدار مدّه على رواية حفص حركتان، أو أربع أو خمس حركات عند الوصل، والمختار أربع حركات.

يُلحق بالمد المنفصل مدُّ الصلّة الكبرى:

هو المد المتولّد من هاء الضمير المكسورة أو المضمومة الواقعة بين متحركين، ثانيهما همز، مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا﴾ [يس: 82]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ﴾ [الأنعام: 138]، ويُمدُّ مثله بمقدار حركتين، أو أربع أو خمس حركات عند الوصل، والمختار أربع حركات.

أتعاونُ وأقارنُ



بين نوعي المدّ الفرعيّ من حيث أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

المدّ الجائزُ المنفصلُ

مجيء حرف المد
بعده همزة في كلمتين

يا أيها / هؤلاء

المدّ الواجبُ المتصلُ

مجيء حرف المد
بعده همزة في كلمة

السماء / الماء

وجه المقارنة

وصفه

مثاله

أوجهُ

الاختلافِ

كلاهما يمد زيادة عن الطبيعي
كلاهما سببه الهمز

أوجهُ الاتفاقِ بينهما

أتلو وأستخرج



❶ من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الواجب المتصل، فيما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ﴾ [البقرة: 22].

أمثلة المدِّ الواجب المتصل

السَّمَاءَ

بِنَاءً

مَاءً

❷ من الآية الكريمة التالية ثلاثة أمثلة للمدِّ الجائز المنفصل، فيما يأتي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس: 14].

أمثلة المدِّ الجائز المنفصل

أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

قَالُوا إِنَّا

إِنَّا إِلَيْكُم



أَسْتَمِعُ وَأُحَدِّدُ

● أَنْصِتْ جَيِّدًا لَتَلَاوَةِ مُعَلِّمِي، ثُمَّ أَكْتُبْ مَوْضِعَ الْمَدِّ، مَبِينًا نَوْعَهُ، وَمَقْدَارَ مَدِّهِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تَأْخُذْ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَهَ الْهَمَّةِ إِنْ يَرِدْ رَحْمَنُ بَصِيرٍ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾

﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ [يس: 23]

مَقْدَارُ مَدِّهِ	نَوْعُهُ	مَوْضِعُ الْمَدِّ
حَرَكَتَانِ	مَدٌّ بَدَل	عَالِهَةً لَا تَأْخُذْ
2/4/5	مَدَّ صَلَاةٍ كَبِيرَى	دُونَهُ عَالِهَةً
2	مَدَّ طَبِيعِي	الرَّحْمَنَ
2/4	مَدَّ جُفْزٍ مُنْفَصِلٍ	إِنِّي إِذَا



أتفكر وأعبر

❶ عما يلي في ضوء فهمي للحديث النبوي التالي:

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». رواه البخاري.

❶ جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في خدمة القرآن الكريم.

فتح مراكز لتحفيظ القرآن الكريم .

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم .

❷ واجبي تجاه القرآن الكريم.

محبته و تلاوته وحفظه وتدبره و العمل بما فيه .

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:



1

يُبين أوجه الاختلاف بين المد الأصلي والمد الفرعي.

المد الطبيعي أو الأصلي: هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به،

المد الفرعي: هو ما زاد على المد الأصلي

الطبيعي: لا يتوقف على سبب أما المد الفرعي فيكون بسبب

اجتماع حرف المد بهمز بعده أو سكون.

المد الطبيعي مقدار مده حركتين، ولا يجوز الزيادة أو التفصل

عن الحركتين. أما الفرعي فيزيد عن حركتين

2

حدّد من الآيات التالية مثالا لأحكام المد في الجدول الآتي:

❶ قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: 131].

❷ قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أَمَّنْ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ [الكهف: 88].

مد طبيعي

مد صلة كبرى

مد واجب متصل

مد عوض

مد بدل

مد صلة صغرى

قال

ربه أسلم

جزاء

يسرا

ءامن

فله جزاء

استخرج من آيات سورة يس (1 - 12) ستة أمثلة لأحكام المدّ، مبيناً نوعها في الجدول الآتي:

نوع المدّ

المثال القرآني

نشاط لا صفي